باب كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى ملوك الكفار يدعوهم الى الله عز وجل

حدثني يوسف بن حماد المعني ثنا عبد الاعلى عن سعيد عن قتاده عن انس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه واله وسلم وحدثناه محمد بن عبد الله الرزي ثنا عبد الوهاب بن عطا عن سعيد عن قتاده ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بمثله ولم يقل وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه واله وسلم وحدثنيه نصر بن علي الجهضمي اخبرني ابي ثني خالد بن قيس عن قتاده عن انس ولم يذكر وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه واله وسلم وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ثني كثير بن عباس بن عبد المطلب قال قال عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم حنين فلزمت انا وابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلم نفارقه ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم على بغلة له بيضاء اهداها له فروه بن نفاثه الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يركض بغلته قبل الكفار قال العباس وانا اخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ان لا تسرع وابو سفيان اخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه واله فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اي عباس ناد اصحاب السمره فقال عباس وكان رجلا صيتا فقلت باعلى صوتي اين اصحاب السمره قال فوالله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الانصار يقولون يا معشر الانصار يا معشر الانصار قال ثم قصرت الدعوه على بني الحرث بن الخزرج فقالوا يا بني الحرث بن الخزرج يا بني الحرث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا حين حمي الوطيس قال ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد قال فذهبت انظر فاذا القتال على هيئته فيما ارى قال فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وحدثناه اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فروه بن نعامة الجذامي وقال انهزموا ورب الكعبة انهزموا ورب الكعبة وزاد في الحديث حتى هزمهم الله قال وكاني انظر الى النبي صلى الله عليه واله وسلم يركض خلفهم على بغلته وحدثناه ابن ابي عمر ثنا سفيان بن عيينه عن الزهري قال اخبرني كثير بن العباس عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم يوم حنين وساق الحديث غير ان حديث يونس وحديث معمر اكثر منه واتم حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو خيثمه عن ابي اسحق قال قال رجل للبراء يا ابا عماره افررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس عليهم سلاح او كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم جمع هوازن وبني نصر فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم على بغلته البيضا وابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل فاستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم حدثنا احمد بن جناب المصيصي ثنا عيسى بن يونس عن زكريا عن ابي اسحق قال جاء رجل الى البراء فقال اكنتم وليتم يوم حنين يا ابا عماره فقال اشهد على نبي الله صلى الله عليه واله وسلم ما ولى ولكنه انطلق اخفاء من الناس وحسر الى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كانها رجل من جراد فانكشفوا فاقبل القوم الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وابو سفيان بن الحرث يقود به بغلته فنزل ودعا واستنصر وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اللهم انزل نصرك قال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه واله وسلم وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء وساله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم حنين فقال البراء ولكن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يفر وكانت هوازن يومئذ رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على بغلته البيضا وان ابا سفيان بن الحرث اخذ بلجامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وابو بكر بن خلاد قالوا ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال ثني ابو

اسحق

اسحق عن البراء قال قال رجل يا ابا عماره فذكر الحديث وهو اقل من حديثهم وهؤلاء اتم حديثا وحدثنا زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس الحنفي ثنا عكرمة بن عمار ثني اياس بن سلمة ثني ابي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حنينا فلما واجهنا العدو تقدمت فاعلو ثنية فاستقبلني رجل من العدو فارميه بسهم فتوارى عني فما دريت ما صنع ونظرت الى القوم فاذا هم قد طلعوا من ثنية اخرى فالتقوا هم وصحابة النبي صلى الله عليه واله وسلم فولى صحابة النبي صلى الله عليه واله وسلم وارجع منهزما وعلي بردتان متزرا باحداهما مرتديا بالاخرى فاستطلق ازاري فجمعتهما جميعا ومررت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم منهزما وهو على بغلته الشهباء فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقد راى ابن الاكوع فزعا فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملا عينيه ترابا بتلك القبضه فولوا مدبرين فهزمهم الله عز وجل وقسم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم غنائمهم بين المسلمين

باب غزوة الطائف

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب وابن نمير جميعا عن سفيان قال زهير ثنا سفيان بن عيينه عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال حاصر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اهل الطائف فلم ينل منهم شيئا فقال انا قافلون ان شاء الله قال اصحابه نرجع ولم نفتتحه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اغدوا على القتال فغدوا عليه فاصابهم جراح فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انا قافلون غدا قال فاعجبهم ذلك فضحك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

باب غزوة بدر

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان قال فتكلم ابو بكر فاعرض عنه ثم تكلم عمر فاعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال ايانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام اسود لبني الحجاج فاخذوه فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يسالونه عن ابي سفيان واصحابه فيقول ما لي علم بابي سفيان ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف فاذا قال ذلك ضربوه فقال نعم انا اخبركم هذا ابو سفيان فاذا تركوه فسالوه فقال ما لي بابي سفيان علم ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف في الناس فاذا قال هذا ايضا ضربوه ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم قائم يصلي فلما راى ذلك انصرف والذي نفسي بيده لتضربوه اذا صدقكم وتتركوه اذا كذبكم قال فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا مصرع فلان قال ويضع يده على الارض ها هنا وها هنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

باب فتح مكة

حدثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي هريره قال وفدت وفود الى معاويه وذلك في رمضان فكان يصنع بعضنا لبعض الطعام فكان ابو هريرة مما يكثر ان يدعونا الى رحله فقلت الا اصنع طعاما فادعوهم الى رحلي فامرت بطعام يصنع ثم لقيت ابا هريرة من العشي فقلت الدعوة عندي الليلة فقال سبقتني قلت نعم فدعوتهم فقال ابو هريرة الا اعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الانصار ثم ذكر فتح مكة فقال اقبل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالدا على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة على الحسر فاخذوا بطن الوادي ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم في كتيبة قال فنظر فراني فقال ابو هريرة قلت لبيك يا رسول الله فقال لا ياتيني الا انصاري زاد غير شيبان فقال اهتف لي بالانصار قال فاطافوا به ووبشت قريش اوباشا لها واتباعا فقالوا نقدم هؤلاء فان كان لهم شيء كنا معهم وان اصيبوا اعطينا الذي سئلنا فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ترون الى اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الاخرى ثم قال حتى توافوني بالصفا قال فانطلقنا فما شاء احد منا ان يقتل احدا الا قتله وما احد منهم يوجه الينا شيئا قال فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم ثم قال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن فقالت الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورافة بعشيرته قال ابو هريرة وجاء الوحي وكان اذا جاء لا يخفى علينا فاذا جاء فليس احد يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى ينقضي الوحي فلما انقضى الوحي قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا معشر الانصار قالوا لبيك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)